

أزمة الأنبار تتفاقم.. والمجالس العسكرية تعلن النفير العام في المحافظة

العراق: المالكي يخير أهالي الفلوجة بين طرد «الإرهابيين».. أو القصف

■ تقارير صحافية تؤكد مقتل الرجل الثاني في المجلس العسكري لـ «داعش»
■ الدليمي: إعلان النفير جاء بغرض حصول شبابنا على شرف الدفاع عن أهلهم وأعراضهم التي انتهكت في ظل حكومة المالكي



الجيش العراقي يحاصر محافظة الأنبار



نوري المالكي

■ رئيس الوزراء يأمر قواته بعدم ضرب الأحياء السكنية
■ اشتباكات عنيفة في الرمادي أجبرت المدنيين على النزوح

وواضحة لجميع الجهات بما فيها العناصر والضباط العاملين في الأجهزة الحكومية».

وأكد أن الانقسام قد حصل منذ اليوم الأول في صفوف الجيش الحكومي بعد أن انشق البعض من الجنود والضباط، وتوقع أن تشهد الأيام القليلة القادمة المزيد من الانشقاقات.

وعن ظهور دعوات باسم ضباط الجيش العراقي الوطني تزعّم أنها تدافع عن طائفة معينة قال الدليمي «لا تقبل ذلك وترفضه بالملطق، وطالما أن الجيش العراقي قد ارتبط بالدفاع عن العراق عبر تاريخه ووقف ضد الاحتلال الأمريكي، فلا يمكن أن يحمل عنواناً طائفياً على الإطلاق»، وحذر أي جهة من وضع عنوان جيش العراق الوطني تحت لافتات طائفية ومناطقية تحت أي ذريعة كانت. جاء ذلك في وقت عرضت فيه كل من الولايات المتحدة وإيران تقديم دعم عسكري للقوات الحكومية العراقية في قتالها مع القاعدة ولكن من دون إرسال قوات عسكرية.

وأعرب الجنرال محمد حجازي نائب رئيس الأركان الإيراني عن استعداد بلاده لاسداء النصح للعراق بشأن معركتها مع تنظيم القاعدة وادماها بالمعدات العسكرية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن حجازي قوله «نحن مستعدون لإمدادهم بالنصح والمعدات إذا طلبت بغداد ذلك لكننا نعلم أنهم ليسوا بحاجة لقوات على الأرض».

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قال إن بلاده ستساعد السلطات العراقية في حربها ضد المتشددين المرتبطين بتنظيم القاعدة في محافظة الأنبار لكنه شدد على عدم اعتزام واشنطن إرسال قواتها إلى العراق مرة أخرى.

وعن سبب التشاور مع مناطق نينوى وأبو غريب، قال الدليمي إن هذه المناطق «تقع ضمن التوقيتات القريبة لحروب المالكي على المحافظات الشائرة»، وأكد وجود استجابة واسعة من قبل الشباب، وقال إن آلاف الرجال يتسابقون للانخراط في جيش ثوار العشائر، من دون أن يقدم رقما للمتمسّمين لصفوف تلك القوات.

وأجابه عن سؤال بخصوص النتائج المتوقعة للنفير العام وإن كان سيؤدي لانشقاقات في الجيش العراقي، قال الدليمي إن «النفير العام يؤكد الإصرار على توسيع الحشد القتالي وفي الوقت نفسه يبعث برسائل سريعة

واشنطن وطهران تعرضان على بغداد المساعدة وإمدادها بالمعدات العسكرية والنصيحة

والأمنية المرتبطة به والتي تستلزم التوجيهات منه مباشرة».

وأوضح الدليمي أن المعركة مستمرة وهم بحاجة إلى مقاتلين والكفاءات ممن وصفهم بضباط الجيش الوطنيين، وذلك بعد أن زجّ نوري المالكي بكل ما يملك من قوات ومليشيات في حربه ضد الرمادي والفلوجة والمناطق الأخرى، بحسب تعبيره.

على بعض المواقع في المحافظة. من جانب آخر قال بيان صادر عن المجلس العسكري لثوار الأنبار، إن المجلس قد أعلن النفير العام في مدن المحافظة التي تشكل مساحتها ثلث مساحة العراق، وجاء هذا الإعلان -بحسب البيان- بعد التشاور مع المجالس العسكرية في الموصل وأبو غريب والفلوجة.

القوات العراقية النائب أحمد العلواني، ونزّعها خيام الاعتصام بالرمادي.

واندلع القتال بالرمادي وامتد إلى الفلوجة وبلدات أخرى بالمحافظة، وشاركت فيه عشائر رافضة لتدخل الجيش، و«الصحوات» الموالية للحكومة، بينما تتحدث تقارير عن سيطرة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية

بغداد - وكالات: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عشائر وسكان مدينة الفلوجة -التي خرجت عن سلطة الحكومة- إلى طرد «الإرهابيين» لتجنب المدينة القصف وأخطار المواجهات المسلحة، بينما أعلنت المجالس العسكرية بغربي العراق النفير العام ودعت شباب هذه المناطق للالتحاق بالمجالس العسكرية التي تم الإعلان عن تأسيسها خلال الأيام القليلة الماضية.

ووجه المالكي -وهو القائد العام للقوات المسلحة- في بيان مقتضب امس نداء إلى «أهالي الفلوجة وعشائرها بطرد الإرهابيين من المدينة حتى لا تتعرض أحيائها إلى أخطار المواجهات المسلحة»، وأصدر تعليمات إلى قوات الجيش التي تحاصر المدينة «بعدم ضرب الأحياء السكنية في الفلوجة».

ميدانيا، قال الصحفي محمد جليل من الفلوجة إن شمالي مدينة الرمادي -كبرى مدن محافظة الأنبار- شهد اشتباكات عنيفة دفعت العديد من العائلات للنزوح إلى مناطق آمنة، وأوضح أن قوات الأمن العراقية قصفت بالصواريخ منطقة البوقراج بعد استهداف مسلحي العشائر بالقصف مقر اللواء الثامن.

وقال مسؤولون محليون في الرمادي إن المقاتلات استهدفت أمس الأول مواقع في الأحياء الشرقية بالمدينة، وتحذروا عن مقتل 25 شخصا يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. لكن مصادر أخرى أكدت لوكالة أسوشيتد برس مقتل 22 جنديا عراقيا و22 مدنيا وجرح نحو ستين آخرين.

وتحدثت تقارير صحافية عن مقتل الرجل الثاني في المجلس

مسلحو العشائر يلاحقون الاسلاميين



مسلحو العشائر يلاحقون الاسلاميين

الأمم المتحدة تعين مبعوثاً خاصاً للمساعدة في ترحيل «مجاهدي خلق» من العراق



معسكر اشرف في العراق

وثفت السلطات العراقية مرارا تورطها في هجوم سبتمبر والذي اختفى خلاله سبعة من سكان المخيم. وتقول مجاهدي خلق ان القوات العراقية احتجزتهم رهاثا ونقلتهم الى محافظة العمارة لتسليمهم الى ايران. وحثت مجموعة خبراء تابعة للأمم المتحدة بغداد على التحقيق بسرعة في

مسألة اختفاء هؤلاء الأشخاص. ولم تعد مجاهدي خلق التي تتهم قوات الامن العراقية بانها وراء هذا الهجوم محل ترحيب في العراق في ظل الحكومة التي يقودها الشيعة والتي وصلت الى السلطة بعد ان اطاحت قوات بقيادة الولايات المتحدة بالقبور صدام حسين في 2003. وانتقل اخر سكان من مخيم اشرف الى مخيم الحرية في سبتمبر. وكان مخيم اشرف يضم نحو 100 من أعضاء مجاهدي خلق عندما وقع هجوم سبتمبر. وتعرض ايضا مخيم الحرية لهجوم صاروخي دام في 26 ديسمبر تقول مجاهدي خلق انه ادى لسقوط أربعة قتلى وأصابه نحو 70 آخرين من سكانه. وتنتهي مجاهدي خلق باللائمة في هذا الهجوم على الحكومتين العراقية والإيرانية.

الامم المتحدة - وكالات: قالت الامم المتحدة يوم الاحد ان بان جي مون الامين العام للامم المتحدة عين جين هول لوت نائبة وزير الامن الداخلي الاميركي سابقا مبعوثة خاصة له للمساعدة في نقل مجموعة من المعارضين الايرانيين في العراق لدول جديدة.

وكانت هول لوت من كبار مسؤولي الامم المتحدة خلال الفترة من 2003 حتى 2009. وذكر المكتب الصحفي للامم المتحدة في بيان ان «السيدة هول لوت ستعمل مع مجموعة كبيرة من المعنيين بالامر في دول اعضاء معينة بهدف تسهيل نقل سكان مخيم الحرية خارج العراق».

ويأتي تعيين هول لوت بعد تعرض منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة لسلسلة هجمات في العراق. وقتل أكثر من 50 شخصا في معسكر اشرف وهو المعسكر السابق لمنظمة مجاهدي خلق في العراق في سبتمبر في هجوم وصفته الامم المتحدة بأنه «جريمة بشعة» وادانته الولايات المتحدة وبريطانيا. وكان امام المهاجرين وقت لتنفيذ جرائم قتل بأسلوب الاعداء وزرع قنابل.

وزير العدل: رؤوس كبيرة في الدولة سهلت هروب سجناء القاعدة «من أبو غريب و»التاجي»

بغداد - وكالات: كشف وزير العدل العراقي، حسن الشمري، ان رؤوسا كبيرة في الدولة سهلت هروب سجناء تنظيم القاعدة من سجن أبو غريب والتاجي في بغداد في يوليو الماضي.

وأضاف الشمري أن الغرض من تسهيل عملية الهروب هذه كان تقوية النظام السوري من خلال تقوية تنظيم «داعش» وتخويف الولايات المتحدة من أن البديل القادم لتنظيم بشار الأسد هو ذلك التنظيم.

وأشار الشمري، وهو من حزب «الفضيلة» المنضوي تحت الائتلاف الوطني الحاكم، إلى أن قوات حماية السجناء انسحبت قبيل اقتحام عناصر القاعدة لهما وإطلاق رفاقهم.

وتابع الشمري قائلا إن تسهيل عملية الهروب جاءت قبل اتخاذ الكونغرس الأمريكي قرارا بإعطاء التخويل للرئيس الأمريكي باراك أوباما بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا في حينه والتي تم إلغاؤها لاحقا.

4 قتلى و13 جريحا بانفجار «مفخخة» في صلاح الدين

بغداد - كونا: لقي أربعة اشخاص مصرعهم واصيب 13 اخرون امس اثر انفجار سيارة مفخخة في محافظة «صلاح الدين» شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة مفخخة انفجرت في الحي العسكري بمدينة «طون خرماتو»، شمالي محافظة صلاح الدين.

وأشار المصدر إلى أن الانفجار تسبب في مصرع أربعة اشخاص واصابة 13 آخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.